

لسان العرب

(هرج) الهَرْجُ الاختلاط هَرْجَ الناس يَهْرَجُونَ بالكسر هَرْجًا من الاختلاط أَي اختلطوا وأصل الهَرْج الكثرة في المشي والانتاع والهَرْجُ الفتنة في آخر الزمان والهَرْجُ شِدَّةُ القتل وكثرته وفي الحديث بين يدي الساعة هَرْجُ أَي قتال واختلاط وروي عن عبد الله بن قيس الأشعري أَنه قال لعبد الله بن مسعود أتعلم الايام التي ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ فيها الهَرْجَ ؟ قال نعم تكون بين يدي الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهَرْجُ قال أبو موسى الهَرْجُ بلسان الحبشة القتل وفي حديث أَشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهَرْجُ قيل وما الهَرْجُ يا رسول الله ﷺ ؟ قال القتل وقال ابنُ قَيِّس الرُّقَيَّاتِ أَيامَ فتنة ابن الزبير ليت شعري أَيَوَّلُ الهَرْجَ هذا أم زمانٌ من فتنةٍ غيرِ هَرْجٍ ؟ يعني أَيَوَّلُ الهرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من فتنة سوى ذلك الهرج ؟ الليث الهَرْجُ القتال والاختلاط وأصلُ الهَرْجِ الكثرةُ في الشيء ومنه قولهم في الجماع بات يَهْرَجُها ليلتَه جَمْعُاء والهَرْجُ كثرة النكاح وقد هَرْجَها يَهْرَجُها ويَهْرَجُها هَرْجًا إِذا نكحها وفي حديث صفة أَهل الجنة إِنما هم هَرْجًا مَرْجًا الهَرْجُ كثرة النكاح ومنه حديث أَبِي الدرداء يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ البهائم أَي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا خَرَّجَهُ أَبُو موسى وشَرَّحَهُ وأَخْرَجَهُ الزمخشري عن ابن مسعود وقال أَي يَتَسَاوَرُونَ والتَّهَارُجُ التناكح والتسافُدُ والهَرْجُ كثرة الكذب وكثرة النوم وهَرْجَ القومُ يَهْرَجُونَ في الحديث إِذا أَفْضَوْا به فَأَكْثَرُوا وهَرْجَ النومَ يَهْرَجُهُ أَكْثَرَهُ قال ودَوِّقْ لِي سِرِّنا به وناما فما دَرَى إِذ يَهْرَجُ الأَحْلَامُ أَيَمَنَّا سِرِّنا به ام شَامَا ؟ والهَرْجُ شيء تراه في النوم وليس بصادق وهَرْجَ يَهْرَجُ هَرْجًا لم يوقن بالأمر وهَرْجَ الرجلُ أَخَذَهُ البُهْرُ من حَرٍّ أَوْ مَشْيٍ وهَرْجَ البعير بالكسر يَهْرَجُ هَرْجًا سَدِرَ من شِدَّةِ الحر وكثرة الطلاءِ بالقَطِرانِ وثِقَلَ الحِمْلُ قال العجاج يصف الحمار والأتان ورَهَبًا من حَنْدِذِهِ أَن يَهْرَجَا وفي حديث ابن عمر لأَكُونَنَّ فيها مثلَ الجَمَلِ الرَّسَدِاحِ يُحْمَلُ عليه الحِمْلُ الثَقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ ولا يَنْبِيعُ حتى يَنْدَحَرَ أَي يتحير ويسدَرُ وقد أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذا وصل الحرَّ إِلى جوفه ورجل مُهْرَجٌ إِذا أَصابَ إِبلَه الجَرَبُ فطليت بالقطران فوصل الحرُّ إِلى جوفها وَأَنْشَدَ على نارِ جِنٍّ يَمْطَلُونَ كَأَنَّهَا .

طلاها ... بالغيبة مُهْرَجٌ .

(* كذا بياض بالأصل) .

قال الأزهري رأيت بعيراً أـجرب هـدئـاً بالخضـاً خاصـاً فهـرجـاً ومات .
الأصمعي يقال هـرجـاً بعيرَه إذا حمل عليه في السير في الهاجرة وهـرجـاً بالسبع
صاح به وزجره قال رؤبة هـرجـاً جئتُ فاروقاً تداد الأكمهـاً في غائلـة الحائر
المتهتتهـاً قال شمر المتهتتهـاً الذي تهتتهـاً في الباطل أي تردد فيه ويقال
للفرس مرسـاً يهـرجـاً وإنه لمهـرجـاً وهـرجـاً إذا كان كثير الجري وفي حديث عمر
فذلك حين استهـرجـاً له الرؤيـاً أي قوـيـاً واتسع وهـرجـاً الفرس يهـرجـاً هـرجـاً وهو
مهـرجـاً وهو مهـرجـاً وهـرجـاً إذا اشتد عدوؤه قال العجاج غمـراً الأـجـريـاً
مسحاً مهـرجـاً وقال الآخر من كل هـرجـاً نـيـلـاً مـحـزـمـاً التهذيب ابن مقبل
يصف فرساً هـرجـاً الوليد بخيـطـاً مـيـرمـاً خـلـقـاً بين الرـواـجـبـة في عـودـة من
العـشـرـة قال شبهه بخـذـرـوف الوليد في دـرـورـة عدوؤه وهـرجـاً جئتُ البعير تهـرجـاً
وأهـرجـاً جئتُ أيضاً إذا حملت عليه في السير في الهاجرة حتى سـدـرـاً وهـرجـاً النـبيذ
فلاناً إذا بلغ منه فانهـرجـاً وانـهـركـاً وقال خالد بن جـنـبـة باب مهـرجـاً وهو
الذي لا يـسـدـدـاً يدخله الخلق وقد هـرجـاً الإنسان يهـرجـاً أي تركه مفتوحاً والهـرجـاً
الضعيف من كل شيء قال أبو وجـزـة والكـبـشـ هـرجـاً إذا نـبـ العتـود له زوـي
بألـيـته للذـلـ واعـتـرـفا